



كلية البنات الأزهرية بالمنيا الجديدة

المجلة العلمية

أسباب النزول وتطبيقها على بعض القضايا الفقهية المعاصرة

إعداد

د / سحر خليفة أحمد علي

المدرس بقسم التفسير وعلوم القرآن

بكلية البنات الأزهرية بالمنيا الجديدة

(أسباب النزول وتطبيقها على بعض القضايا الفقهية المعاصرة)

اسم الباحث : سحر خليفة أحمد علي

الجامعة : جامعة الأزهر

الكلية : كلية البنات الأزهرية بالمنيا الجديدة

الدولة : جمهورية مصر العربية .

الإيميل : Nahedfolysaharkhalifaahmad76@gmail.com

المخلص :

فقد عنى العلماء - قديما وحديثا - بالقرآن الكريم سواء من حيث نزوله أو جمعه وترتيبه ، أو قراءاته أو تفسيره أو معرفة ناسخة ومنسوخة أو مكيه ومدنيه أو غير ذلك مما يتعلق به ، وهو ما اصطلح عليه العلماء بعلم " علوم القرآن " ويراد به العلم الذي يتناول الأبحاث المتعلقة بالقرآن ويعتني بها .

هذا ويحتل علم أسباب النزول مكان الصدارة بين علوم القرآن ويراد به العلم الذي يبحث عن أسباب نزول الآيات أو ا لسور ووقتها ومكانها وغير ذلك مما يتعلق بنزولها .

يعد الحديث عن أسباب النزول من الجوانب المهمة في التفسير، وذلك لما لها من أهمية كبيرة في الوقوف على معنى الآية ، يقول ابن تيمية : " معرفة سبب النزول يعين على فهم الآية، فإن العلم بالسبب يورث العلم بالمسبب .

وقد تناول فقهاء العصر كثيراً من قضايانا المعاصرة في العبادات والمعاملات المالية والاجتماعية والتقنية، والصناعية والطبية والجينية والأطعمة، والأحوال الشخصية والإعلامية وقضايا السلم المجتمعي والدولي.. وغيرها كثير.

لقد اشتملت مرويات أسباب النزول على معالجاتٍ سياسية واجتماعية، ويعدُّ نموذجًا لمعالجة واقع المسلمين من خلال الوقائع المشابهة في عصر التنزيل وبما أن أسباب النزول تمثل الواقع الحي الذي نزل القرآن الكريم لعلاج أول مرة ، فإنها تعد ركيزة أساسية في فهم النص القرآني واستنباط الحكم منه ، وكذا في الوصول إلى مراد الشارع الحكيم على الحقيقة ، كما أنها تعين على معرفة الحكم الربانية التي جاء القرآن الكريم لتحقيقها من خلال هذه التشريعات العظيمة .

ولذا فإننا نجد علماء أصول الفقه يشترطون فيمن يبلغ رتبة الاجتهاد ، أن يكون عالماً بأسباب النزول محيطاً بها كواحد من الشروط الأساسية التي يلزمه تحقيقها ، حتى يأتي فهمه واستنباطه سليماً صحيحاً ، وهذا من أدل الدلائل على أهمية هذا الفرع من فروع علوم الشريعة ومكانته .

وجعلت عنوان هذا البحث هو " أسباب النزول وتطبيقها على بعض القضايا الفقهية المعاصرة " .

فهذا حسبي عليه توكلت والله يهدي إلى سواء السبيل وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الكلمات المفتاحية :

أسباب - النزول - قضايا - معاصرة - الشريعة - الإسلامية .

Summary

Scholars - old and modern - have dealt with the Holy Quran, whether in terms of its descent, collection, arrangement, reading, interpretation or copied, copied, metallic, civic or other knowledge, which scientists have referred to as the .science of the Quran

The science of reasons for descent is at the forefront of the Koranic sciences and is intended to seek the reasons for the descent of verses or the fence, its time, its place and so on . Speaking about the reasons for descending from the important aspects of the interpretation, because it is of great importance in determining the meaning of the verse, says Ibn Temeh: "Knowing why descending helps to understand the verse, the knowledge of the cause inherits the knowledge of the cause .

Today's scholars have addressed many of our contemporary issues in worship, financial, social and technical transactions, industrial, medical, genetic and food, personal and media conditions and issues of community and international peace. and many others

The narrators of the causes of descent have included political and social treatments, and are a model for addressing the reality of Muslims through similar realities in the age of downloading

Since the reasons for the descent represent the living reality of the Holy Qur 'an for the first time, it is a fundamental pillar in understanding the Koranic text and deriving judgement from it, as well as in reaching the wise street on the truth. It also helps to learn about the Lord's rule, which the Holy Qur' an came to achieve through these great .legislation

Therefore, we find scholars of jurisprudence requiring those who attain the rank of diligence, to be aware of the reasons

for descent surrounded by it as one of the basic conditions to be fulfilled, so that his understanding and deduction are correct, which is one of the indications of the importance and .status of this branch of sharia science

The title of this research was "Reasons for descent and their "application to certain contemporary jurisprudence issues